

## الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

وقال جل ذكره { من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه } / البقرة 255 / .  
وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم ا [ بالوحي سمع أهل السموات شيئاً فإذا فزع عن قلوبهم  
وسكن الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا ( ماذا قال ربكم قالوا الحق ) . ويذكر عن جابر عن  
عبد ا [ بن أنيس قال سمعت النبي A يقول ( يحشر ا [ العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد  
كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان ) .

[ ش ( فزع ) أزيل عنهم الخوف . ( ولم يقل . . ) غرض البخاري من هذا الرد على الفرق  
الضالة التي نفت عن ا [ تعالى أنه متكلم وقالوا معنى كلامه سبحانه أنه خالق الكلام في  
اللوح المحفوظ . والقول الحق الذي هو قول أهل السنة أنه سبحانه متكلم وكلامه قديم قائم  
بذاته تعالى ولا يشبه كلام المخلوقين . ( الديان ) المحاسب المجازي الذي لا يضيع عمل عامل

]